www.syriaoxygen.com

العدد الثاني و الثلاثون

2 أوكسجين
تصدر من الزبداني
مجلة الثورة السورية

بالتعاون مع مجموعة المغتربين

لغة الثورة ... ثورة اللغة

كفرنبل.. تعرّينا

التحيل .. مدينة الأحرار

المشافي الميدانية
حكاية معاناة و جهود
جبارة

في البدء كانت كلمة ... الكلمة كانت ثورة

أوكسجين مستمرة

11/11/2012

أوكسجين

الافتتاحية

في جعبة أوكسيجين

منذ أسبوع و أثناء تجهيز العدد يحدونا الأمل بأن تخرج المعارضة السورية بصيغة ما توحد أطرافها و تجعل شخصياتها تتعالى على خلافاتها الشخصية ، و تجعل اختلافات رؤاها مصدر غنى و تنوع و قدرة على مواجهة التحديات ، و لدى كتابة هذه السطور تتردد أنباء عن اتفاق مبدئي بالأحرف الأولى ، نتمنى أن يتحول إلى اتفاق فعلي يرقى إلى مستوى التضحيات التي يقدمها الشعب السوري يومياً ، و يؤدي إلى تسريع مجريات الثورة وصولاً إلى تحقيق أهدافها.

في هذا العدد نقرأ مقالاً للأستاذ راتب شعبو يكشف عن ثراء و عمق مضامين اللغة الثورية التي استخدمها السوريون في هتافاتهم و شعاراتهم و مطالبهم ، كما نقرأ عن إعلام الثورة السورية ..ما له و ما عليه ، و لافتات كفرنبل التي لفتت أنظار العالم إليها سيكون لها حصة في مقالات هذا العدد، كما و يطل الرجل الممحاة ليتابع محو الأخطاء في مسيرتنا ، بينما تلقي " أوكسجين" الضوء على مشروع كرتونة دير الزور الذي يعد من أبرز النشاطات السلمية و الاجتماعية في دير الزور و الذي نتمنى أن يعمم على كافة محافظات و مدن سوريا .. هذا بالإضافة إلى الأبواب الثابتة و الصفحات المتنوعة.

نرجو أن تزودونا بملاحظاتكم و اقتراحاتكم و مساهماتكم .. و إلى الملتقى في الأسبوع القادم.

تقرؤون في هذا العدد

3 لغة الثورة.. ثورة اللغة
4 ثورة الإعلام .. إعلام الثورة
الشحيل .. مدينة الأحرار
5 تقرير أيام الحرية للأسبوع الثاني من تشرين الثاني
6 فريق عمل كرتونة „ نشاطنا مدني و لكل مدن سوريا
7 المشافي الميدانية .. حكاية معاناة و جهود جبارة
8 الرجل الممحاة (2)
9 كفرنبل تعرّينا
10 زبدانيات (الموقدة) ...حدث في الزبداني
11 من هنا و هناك
12 أدب ... عين الشهيد ... هوية
13 أدب .. برشلونة أم ريال مدريد !!
14 أبو الدراويش .... من مساهمات القرّاء
15 حكومة انتقالية .. حكومة تكنوقراط ..ما المقصود؟

سوريا حرة .. بأحرارها و حرائرها

لغة الثورة.... ثورة اللغة

ضخت الثورة السورية في لغتنا معنى كان قد ضاع تحت وطأة الزمن البليد والتكرارات الفارغة والملل واليأس. فمن طبيعة الأشياء أن تموت اللغة وتُختزل تحت يد الاستبداد. يكرر التلاميذ في سورية كل صباح، وبتقليد بعثي مكرس، ثلاث كلمات أفقدها حزب البعث نفسه، بعد أن صاراً "قائداً" للدولة والمجتمع، أي ظل من المعنى، وحولها إلى هياكل طقوسية فارغة وثقيلة على النفس. كل صباح، عشرات آلاف الأفواه الضجرة تُردد كلمة "حرية" دون أن تعني لهم شيئاً سوى كونها أربعة أحرف يلفظها اللسان قبل الدخول إلى قاعات الدراسة. مثلها في ذلك مثل شقيقتيها "الوحدة" و"الاشتراكية". ليس أكثر سوريالية من أناس مستعبدين يرفعون أصواتهم

بلفظ "الحرية" صباح مساء بتوجيه من مستعبديهم. أفواه يسمح لها، لا بل تؤمر، بلفظ كلمة "حرية" وتُكمُّ عن سوى ذلك من أقوال تعتمل في القلب والضمير. ليس أكثر "بعثية" من خانع ذليل مكبل يردد لفظ "الحرية" كل يوم ووفق تعاليم مُذلّيه ومُكبّليه. تكريس قاتل للفصل بين الكلمة والمعنى. تفريغ الرأس من أي صدى تولده لفظة الحرية في ثناياه. اعتداء يتجاوز الإنسان ليطال اللغة نفسها التي طُوِّعت لتكون لغة ملساء للمدائح والمراسم. المنطق يقضي بأن يطابق النطق الحال، عندئذ كان يتعين على التلاميذ أن يرددوا كل صباح: تجزئة، قمع، استغلال. وليس من الطرافة في شيء أن أقول إن هذا المنطق كان سائداً فقط في سجن تدمر العسكري حيث يطلب الشرطي من السجناء أن يرفعوا أصواتهم بالقول "نحن أذلاء" بما يتفق مع الحال الذي يفرض على السجناء في ذلك الجحيم لغةً وفعلاً.

وفي لحظة سورية حقيقية، وكأن ناراً شبّت في عروق اللغة، أو كأن الكلمات أفاقت من سبات بعثي ثقيل، تحولت كلمة "حرية" إلى نافورة من المعاني الطازجة والحارقة. في لحظة واحدة اختزلت هذه الكلمة التي كانت ميتة بلا لون ولا نكهة بين شقيقتيها اللتان لا تقلان موتاً عنها، اختزلت معنى الثورة السورية. في لحظة تتحول هذه الكلمة الأليفة الوديعة المنزوعة السم إلى كلمة نارية تخيف وتلسع قاتليها وتلهب خيال مفتقديها وطلابها، وكأنه لا علاقة لها البتة بتلك الكلمة التي تطابقها حرفاً بحرف. وهل أدل على هذا من جنون القامعين وهم يشتمون ويقتلون وينكلون بالمتظاهرين قائلين "بدكن حرية!" وهم الذين يعاقبون التلميذ الذي يمتنع عن ترداد شعار البعث الذي تتوسطه هذه الكلمة عينها. في الشوارع والساحات السورية صار لكلمة "الحرية" معنى وصار لها روح وحياة. وفي نفس اللحظة، اكتشف السوريون ما تختزنه عبارة "الله أكبر" من طاقة وعمق. هذه العبارة التي تكمن قوتها في نقصها، إذا صح القول. إنها صيغة مقارنة مقطوعة عن التتمة بما يعطيها المعنى الإطلاقي دون اللجوء إلى صيغة التفضيل. كان يمكن القول "الله الأكبر" فتكتمل الجملة ولا تُقطع عما يفترض أن يليها. ولكن وضعها في صيغة المقارنة وقطعها عما يليها يشحنها بطاقة لغوية ومعنوية فائقة. إنها صيغة مقارنة تتضمن صيغة التفضيل وتتفوق عليها، فالله أكبر من الطاغية، والله أكبر من الطغيان وأكبر من قدرة القاتل على القتل، وأكبر من كل ما يبدو كبيراً في أعين الناس فتخشاه وتستسلم له وترضخ. ولما كان الله يعني الحق فإن هذه العبارة تجمع الحق إلى القدرة، قدرة الله، وهي بالتالي عبارة ثورية تحض المظلوم على رفع الظلم عنه والتغلب على خوفه وخنوعه. وهذا ما جعل من هذه العبارة، إضافة إلى كونها عبارة ثابتة وراسخة وسائدة في تقاليد وطقوس الدين الإسلامي، وسيلة لغوية رمزية تفوق أي وسيلة أخرى. وما جعل لها حضوراً طاغياً في أرجاء الثورة السورية، وزاد في وهج حضورها حجم الخذلان "الدنيوي" الذي عاناه الشعب السوري ولم يبق له إلا "الله"، حائط الاستناد الأخير، يحمي به ظهره. وتكتسب هذه العبارة "الله أكبر" قيمتها أيضاً من حقيقة أن النظام السوري استهلك اللغة على مدى عقود ولوّث مضامينها، وضيّق بالتالي هامش اللغة المعافاة من الانتهاك والتي يمكن أن تشكل ملاذاً لغوياً للثائرين عليه. وقد ظلّت هذه العبارة بصلتها الصميمية بالدين وبحضورها التام في وعي الناس وارتفاعها عن الأحداث الزمنية، احتياطاً لغوياً استراتيجياً لا قدرة لأجهزة الاستبداد وثقافته على تلويث مضمونها أو تفريغه. ليس في هذه العبارة بعداً دينياً بقدر ما فيها ثورة دنيوية ورابط مكين قادر على الجمع والتثوير في ظل استبداد دأب على قطع الروابط المدنية. وقد سجل علمانيون محدودية في أفقهم السياسي حين لم يروا في المساجد والعبارات الدينية الشعبية الثورية سوى ظلالاً دينية بحتة، معبرين بذلك عن فوبيا مرضية ضد الدين تعميهم عن رؤية الجانب الثوري الذي يمكن للمعتقدات الدينية أن تنطوي عليه.

بقلم : راتب شعبو

ثورة الإعلام ... إعلام الثورة

ثورة في مجال الإعلام شهدها العالم المعاصر حيث أتيح للمعلومات أن تتدفق بسهولة و سرعة و انسيابية و لم يعد لمقص الرقابة أي دور أو فاعلية كما لم يعد بإمكان أحد أياً كانت سلطته أن يحجب هذا الشلال المتدفق، و ما عاد بإمكان الحكومات المحافظة على سيطرتها على الإعلام بعد اليوم حيث كانت فيما مضى تشكّل ذهنية الناس و تقولبهم حسب ما تقضيه مصلحة بقاءها و ذلك من خلال إعلامها الرسمي المسبّح بحمدها و المطبل المزمر "لإنجازاتها".
كما أتاح الإعلام الاجتماعي (Social Media) للشخص أن يكون لا متلقياً للمعلومة و الخبر فقط بل مصدراً لها أيضاً، و قد استفادت ثورات الربيع و منها الثورة السورية من الطفرة الإعلامية التي يعيشها العالم فتكاثرت المواقع و الصفحات التي تنقل أخبار الثورة و بعض هذه المواقع تميز بقدر عالٍ من الاحترافية و المهنية (شبكة شام الإخبارية مثلاً).
و عند الحديث عن إعلام الثورة يجب ملاحظة ما يلي :

- معظم العاملين في إعلام الثورة ليسوا محترفين ، بل هواة دفعهم إخلاصهم و رغبتهم في العمل من أجل الثورة إلى خوض مجال الكتابة و التصوير و التحدث إلى الفضائيات و نقل أخبار الثورة.

- بعد مضي حوالي 20 شهراً على اندلاع الثورة و بعد انتشار عدد كبير جداً من المواقع و الصفحات التي تنقل أخبارها تميز الغث من السمين و أثبتت المواقع المتصفة بالمصداقية وجودها في خضم التكاثر العشوائي لهذه المواقع.

- بعض الإعلاميين و بعض المواقع يقعون في أخطاء جسيمة عندما يلجأون إلى تضخيم بعض الأنباء و تجاهل بعضها الآخر ، كما يقعون في أخطاء قاتلة عندما ينشرون أفلاماً و فيديوهات لتحركات الجيش الحر فيكشفون عن غير قصد مواقع كتائبه و يسربون للسلطات أسراراً قد تؤدي إلى نتائج وخيمة .

- الافتقاد للموضوعية عند نقل الخبر بحيث يطغى على لغة بعض الإعلاميين الطابع الانفعالي الواضح.

- لقد أتاح التطور الإعلامي الهائل للجميع المشاركة في صناعة الخبر ففسدت الطبخة أحياناً و لم يترك للخباز القيام بعملية صنع الخبز ، و قد يكون هذا مبرراً لكوننا نعيش حالة ثورية لكن هذا لا يمنع من توجيه النقد للذين يسيئون استخدام تقنيات التواصل و بالتالي يسيئون من حيث لا يدرون للثورة نفسها.

- كلمة حق يجب أن تقال و هي أنه مهما بلغ حجم الأخطاء في إعلام الثورة فإنه لايصل و لا يمكن أن يصل إلى مستوى التشبيح الإعلامي الذي وصل إليه الإعلام الرسمي الذي يزوّر بشكل فاضح الأخبار و يلفق الحوادث و يصل في بعض الأحيان إلى حالة من التدهور الأخلاقي و المهني لا مثيل لها " تقرير مشلين عازر عن مجزرة داريا".
و لكن هذا لايعني أن نغفر أخطاء إعلامنا الثوري ، بل على العكس يجب أن نسلط الضوء على العيوب لنعمل على تفاديها و الانتقال بمطبوعاتنا و مواقعنا إلى مستوى احترافي يتسم بالموضوعية و يتسلح بأخلاق المهنة و طابعها الإنساني.

بقلم : منال أبو عمران

الشحيل مدينة الأحرار

تقع مدينة الشحيل على ضفاف نهر الفرات شرقاً حيث تكون ملتقى النهرين الخابور والفرات ويصب نهرالخابور في أول المدينة من جهة البصيرة ،يعمل أكثرسكانها بالزراعة ،إذ يزرع بها القمح والقطن والذرة وبعض الفواكه الصيفية ،يحد المدينة من جهة الغرب نهر الفرات حتى نهايتها ومن جهة الشرق منطقة الحوايج ،ومن جهة الشمال البادية السورية إلى حدود العراق ،تبعد مدينة الشحيل عن محافظة دير الزور 45 كم وعن مدينة الميادين 10 كم وعن مدينة البوكمال 95كم .
وتعد مدينة الشحيل من المدن المحافظة على عاداتها وتقليدها العشائرية ،ولها مواقف كثيرة على الصعيد العشائري بغض النظر عن الخلافات الداخلية ،إلا أنهم يحترمون بعضهم البعض ويقفون وقفة رجل واحد في وجه الغير.
مما يميز هذه المدينة أنها أول قرية تخرج في شرق سوريا ، وكان ذلك بتاريخ 2011\3\24 ، وهي أول منطقة من دير الزور تبث مباشر لمظاهراتها ، لكن بتاريخ 5\5\ 2011 قام جامع جامع باعتقال 4 شباب من ناشطي المدينة ، عندها تداعى كل أهل المدينة لنصرة أبنائهم ، وكانوا سيتوجهون إلى دير الزور لإعادة الشباب ولو بالقوة ، فما كان من جامع إلا أن أعادهم ، وبعدها تعرضت المدينة لاجتياح بربري من عصابات الأسد ب 40 دبابة 3 حوامات و15 زورق حربي في نهر الفرات ، كما أن أهلها رفضوا كل العروض المقدمة لهم من النظام مقابل أن يقفوا أمام أبناء عمومتهم الثائرين ، بل دعموا الثورة بالمال والعتاد والرجال ، ولا زالت مدينة الشحيل ثائرة وتتوعد بمواصلة الثورة حتى النصر.

تقرير أيام الحرية للأسبوع الأول من تشرين الثاني

جاء العيد حزيناً و رحل باكياً على هدنة لم تنفذ ، هدنة ذهبت بصرخات الاطفال و دموع الأمهات ..

عيد مرّ ليس كأي عيد .. خرج فيه الاطفال ليلعبوا بالأراجيح و يستمتعوا بالعيد ، عاد بعضهم مصاباً الى المشافي ، و بعضهم عاد بأكفان وردية ، ليغسل بدموع والديه .

يوماً بعد يوم تزداد وحشية النظام و عشوائيته في القتل ، و تزداد الثورة اشتعالاً في نفوس السوريين ، و تتحول المدن السورية إلى مدن أشباح يحل فيها الخراب و تفرغ من سكانها هرباً من القصف و القنص و القتل .

لم يبق أمام السوريين من أمل سوى توحيد جهودهم لتقوى صفوفهم في وجه النظام ، حتى يسقط . فكم نحتاج هذه الأيام إلى إسقاط خلافاتنا جانبا و التعويل على حبنا للوطن لنصبح جبهة واحدة ضد أعتى نظام عرفته البشرية .

ما زالت الثورة السورية مشتعلة .. و مازالت أيام الحرية مشاركة فيها . فخلال الأيام الماضية استمرت النشاطات الثورية التي ساهمت فيها أيام الحرية . ففي منطقة برزة في دمشق و في أيام العيد ، و بعد الضغط الكبير الذي تعرض له الأطفال خلال عام ونصف من عمر الثورة السورية ترك أثره في نفسية الأطفال , كان لا بد من نشاط للتخفيف عنهم , وإخراجهم من أجواء القصف التي يعيشونها كل يوم , كما وأنه لا يوجد طفل في الحي إلا وقد استشهد أحد اقاربه , أو غيبه النظام في المعتقلات , أو قام الشبيحة باختطافه ، فكان لا بد من العمل على إخراجهم من الضغط النفسي المتواصل الذي يتعرضون له. وبما أن معظم أهالي الحي قد فقدوا عملهم , ناهيك عن العائلات التي فقدت معيلها باستشهاده , فكان الهدف الأساسي من المشروع هو تقديم جميع الخدمات مجاناً (الطعام - الألعاب - المسابقات) لتخفيف العبء المالي الذي يتعرض له أهالي الحي. فقد عمل الناشطون على مدار أربع أيام (ايام عيد الأضحى المبارك) على ادارة الساحة بأنفسهم فقاموا بإدارة الألعاب (هز المراجيح) وتوزيع الطعام على الأطفال والحفاظ على سلامتهم , لتكتمل أيام العيد بتحقيق الهدف من إقامة المشروع وهو إدخال الفرحة ولو بشكل جزئي الى قلوب الأطفال. و كانت جميع الخدمات ضمن الساحة مجانية بما فيها الطعام , وجميع العاملين ضمن الساحة كان عملهم تطوعيا ، و كان شعارهم : نحن ثوار نعم ,,, إلا أننا نحب الحياة .

و بما أن حرب النظام على الشعب السوري الثائر تزيد يوماً بعد يوم ، أصبح من الضروري نشر ثقافة الدفاع المدني و طرق التعامل مع الكوارث و توفير المواد الغذائية و الرعاية الصحية في الأزمات .

لذلك قامت أيام الحرية بتوزيع منشور كيف نتعامل مع القنابل العنقودية والقذائف غير المنفجرة . كما قامت أيام الحرية بعمل منشورات عن العدل في حقوق العمال حيث عرّف المنشور بقانون العمل السوري ، و بين ما للعمال من حقوق مثل عدم تأخير صرف الرواتب و الحق بالمعاملة العادلة .

أيضا قامت أيام الحرية بنشر مناشير احتياطات يمكن الأخذ بها في حال توقع مداهمات ، منها : كيف يمكنك حماية مالك ، و معلوماتك و جوالك و حاسبك . تحسباً لمزيد من الاعتقالات التي تطال النشطاء .و ستبقى الثورة مشتعلة حتى اسقاط النظام و بناء مجتمع الحرية .

مع أيام الحرية شاركنا الثورة." نسيبة هلال

من ذاكرة الثورة

2011/11/4 - جمعة (الله أكبر) استمرار القتل في سوريا والداخلية تصدر عفواً.

2011/11/5 - نبيل العربي : فشل الخطة العربية لتسوية الأزمة في سوريا سيكون "كارثياً"

2011/11/6 - الجامعة العربية تتهم دمشق بخرق المبادرة وتدعو لاجتماع طارئ .

2011/11/7 - دعوة لتدخل عسكري بسوريا وهيغ يستبعد.

2011/11/8 - واشنطن ترى أن نظام الأسد أصبح يائساً.. وفرنسا مستعدة للاعتراف بالمعارضة.

2011/11/10 - فيلتمان يدعو الأسد للتنحي ويعلن أن قادة عرباً عرضوا عليه اللجوء.

فريق عمل كرتونة ..نشاطنا مدني و لكل مدن سوريا

من دير الزور, من قصة صمود و وعي بالثورة و تغييب إعلامي, ولدت فكرة " كرتونة "..الفكرة تهتم بإيصال رسائل لدعم الثورة و توعية العاملين فيها من خلال كتابة الأفكار على كرتونة أو على لوح " طبشور ", وقد لاقت إعجاباً منقطع

النظير و ساعدت بشكل أو بآخر على إظهار اسم دير الزور بعد أن كان شبه مغيب إعلامياً.

مجلة أوكسجين تحدثت إلى فريق عمل كرتونة فكان اللقاء التالي:

_ تعريف بسيط عن كرتونة و مبادئها:

هي عمل مدني يدعم الثورة السورية، و بقناعة مطلقة أن هذا العمل هو جزء من باقي الأعمال التي سيكون لها دور كبير في نصر الثورة,و أساس عملنا، هو التركيز على ابتكار لغة جديدة في الثورة، و نقل الصورة التي تمثل جزءاً من ديرالزور ، لا نمثل الجميع إلا أننا نحترمهم و نؤمن بالعمل الجماعي و نشر الصفحات الهادفة على الفيس بوك, و هذا بالنسبة لنا مفهوم واضح, لأننا نريد أن نكون داعمين لا هدامين.

_ كيف ظهرت فكرة كرتونة ؟

الفكرة قديمة و كانت مؤجلة و ظهرت بأسماء مختلفة, و عندما اتفقنا وجدنا الاسم الذي استوحي من شكل اللوح المدرسي و الكرتونة لا تحمل غير اسم ديرالزور .

_حدثنا عن نشاطات كرتونة, و من أين تأتون بالجمل و الأفكار ؟

نشاطاتنا منوعة, حالياً نعمل على حملة في المدينة للتوعية والدعم النفسي بأسماء أخرى غير اسم كرتونة, و نحن نستوحي الجمل من المواقف التي تحصل في البلد وحسب الحدث, و توجهنا ليس فقط للدير , وإنما التوجه لكل سوريا.

_ ما هي آلية عملكم في الفريق ؟

عملنا يأخذ طابعاً سلمياً بحتاً, و لم يحمل أحد من فريق العمل سلاحاً قط, عملنا أولاً يهتم بالكراتين و البخ, و هناك شباب اختصاصيين في علم النفس و الإغاثة و هم يعملون مع الكبار و الأطفال على الدعم و التدريس و المساعدة بأمور الحياة المدنية.

_ ما هي المبادئ التي يعمل عليها الفريق ؟

أولاً عدم رفع أي شعار ديني أو طائفي, لكي لا ندخل بأي لبس أو خطأ,ثانياً يمنع العمل على الفوتو شوب وبرامج التصميم رغم أنه لدينا محترفين في الفريق, إلا أننا نريد أن تصل الكرتونة طبيعية بخط يد دون أن يدخل عليها تصميم رقمي, لكي نحقق هدفنا ونميزنا بكوننا نعمل بالفطرة فقط.

_ مئذا عن الأهداف التي تريدون الوصول إليها ؟

كرتونة خلقت بالدرجة الأولى لرفع التعتيم الإعلامي المخيم على دير الزور, و قد نجحنا بذلك نوعاً ما, و الحفاظ على الخط السلمي

المدني بديرالزور بدون التعرض لأي شخص عسكري و تجنب تصدير الأخبار, و التطلعات مثل تطلعات كل مدني دولة كرامة, و هذا أول شعار رفعناه" مواطنة عدالة مساواة ".

_ ما هي أكثر الكرتونات التي أخذت صدى ؟

كرتونة ديرالزور مدينة منكوبة.و كرتونة رسالة إلى أدونيس.و كرتونة بطاقة الحرية للسيدة هند مجلي.و كرتونة إشارات مرور سورية.

_ هل تشعرون بأن أهدافكم تتحقق نوعاً ما ؟

نعم , أهدافنا تتحقق شيئاً فشيئاً, و من الواضح أن جهودنا تفيد على الصعيدين الإعلامي و الإغاثي و أصبحنا مصدر ثقة للكثير من الجهات, و هذا هو الأهم بالنسبة لنا.

_ ماذا عن مشاركة المرأة في فريقكم ؟هي رئيسية في عملنا, و لدينا منذ التأسيس شابة تعمل معنا و عندما تطور عمل الفريق أصبح عدد الشابات 11, إلا أنهن بسبب ظروف النزوح اضطررن للخروج, فلم يبق إلا اواحدة, و هي تشارك بكل فعالياتنا و دورها في الفريق لا يقل عن دور أي شاب آخر.

_كلمة أخيرة تحب أنا توجهها لقارئات "أوكسجين" وقرائها..

نريد أن نقول أن كرتونة من دير الزور هي جزء من الدير و من سوريا، و ترفض فكرة المناطقية ، الكل أهلنا . ونتمنى نساهم برفع اسم كل المدن على كرتوننا.

المشافي الميدانية .. حكاية معاناة و جهود جبارة

في الحقيقة إنها ليست مشفى ، بل منزلاً استضاف جرحى الثورة ، وقد لجأوا إليها لأنها الأمل الوحيد في إنقاذهم من الموت.

جاءت فكرة المشفى الميداني من بداية الثورة السورية ، حين قرر الثوار أنهم بحاجة إلى مكان آمن لعلاج الجرحى

جراء إطلاق النار من قبل قوات الأمن.

يقول (علي الحكيم) : لا يثق الناس بأي مشفى حكومي لأن قوات الأمن مسيطرة على تلك المشافي ، وسمعن
ا الكثير من القصص المأساوية لمصابين دخلوا بإصابات خفيفة وخرجوا على نقالات ، مما دفع الطاقم الطبي إلى إنشاء مشفى ميداني، ويوضح (علي الحكيم) أنهم قاموا في البداية بجمع المواد الطبية بشكل شخصي من المنازل و العيادات الخاصة .وعندما سألنا (أبو نضال) عن بدايات المشفى الميداني قال : بداية كنا ننقل المريض إلى أكثر من مكان ، ربما في ساعة واحدة خوفاً من اعتقاله ، والمشفى

الميداني التي ارتجلها الأطباء كانت بتجهيزات متواضعة ، كما أن جميع محاولاتنا لـتأمين مكان مجهز بأدوات ومواد طبية كانت تفشل نتيجة اكتشاف أماكنها ومداهمتها وسرقة محتوياتها ، أما الآن فقد تحسنت الظروف واستطعنا تأمين مكان يحتوي على أجهزة كاملة لإجراء عمليات جراحية داخل البيوت ، وأخرى لمعالجة الجروح التي لا تحتاج لعمليات جراحية..وتتحدث (ف) وهي إحدى الممرضات اللواتي انخرطن مبكراً في العمل بمشفى ميداني عن تجربتها قائلة : في كل مرة أتوجه فيها إلى مكان لعلاج مصاب ، كنت أشعر أن الخطر كبير وأنني من الممكن أن أعتقل أو أتأذى ، فلا شيء آمن ..وعندما سألنا الدكتور (م) عن يوميات الكادر الطبي في المشفى الميداني قال : نحن نتعامل مع حالات من كل الأنواع ، جروح وحروق بعضها معقد ، وهناك حالات لبتر الأطراف ، وفوق هذا كله نعاني نقصاً بالكوادر العاملة التي يصل بعضها الليل بالنهار من أجل إنجاز مهمته الإنسانية .أما عن نقص الأدوية فأجاب (السوري) إن المشفى بحاجة إلى كل أنواع الأدوية والمضادات الحيوية ومستلزمات الإسعاف ، إذ يصعب على الناشطين في فترات القصف تزويدنا بالأدوية والمواد الأولية . وعندما سألناه عن الأشخاص الذين يأتون للعلاج قال : عادة يأتي جرحى من المقاتلين لأن أكثر المدنيين هجروا الزبداني ، لكن هذا لا يمنع أن من بين الضحايا نجد نساء وأطفال وشيوخ .جلت بنظري في أنحاء المكان فرأيت طفلاً ممداً على سرير ويده تنزف ، وفي ناحية أخرى رجل في الأربعينيات يجلس على كرسي بينما يحاول الطبيب إيقاف نزيف أنفه وأجزاء من وجهه ، ما لبث أن أحضرت سيارة مقاتلاً مصاباً ، اجتمع حوله الأطباء والممرضات جاهدين لوقف النزيف من أعلى قدمه.

بصراحة لا يسعنا إلا أن نقف تحية تقدير وامتنان لجهود هذا الطاقم الطبي المتفاني الذي يقوم بأعمال إنسانية بطولية وجليلة .

الرجل المحاة(2)

1 - لوحة بقلم حبر :

قال كان في عادة من زمان في العصور القديمة ..ببلاد فارس ..إنو بس يموت الملك بيتركوا الناس خمس تيام من دون ملك ومن دون قانون وبتعم الفوضى والإضطرابات بكل المطارح ..و الهدف من هالشغلة هو أنو بس يخلصو هالخمس تيام وبعد مايوصل السلب والنهب والقتل والإغتصاب لحد ماعاد يقدر حدا يتحملو , فيلي بيبقى عايش بعد كل هالفوضى لح يكون عندو ولاء حقيقي للملك الجديد ..لانو يلي صار علمهن قديش مرعبة الحياة اللي بيعيشها المجتمع من دون سلطة سياسية ...يعني من دون نظام ومن دون قوانين ....معناتو تولد السلطة بنفس الوقت يلي بتولد فيه الجماعة ومن دون سلطة مالح يتحقق النظام ومالح يكون في حرية .اي شوكان بدي بالحكي ‘عمي أنا بحكي كتيرفخلينا بالمهم انا جاي لحتى بلش أمحي معكون شفت لوحة غريبة عجيبة أضطريت أمحيها بلاكون لانو كان لازم تنمحى على السريع ومابخفيكون إنها عذبتني كتير بالمحي لأنها كانت مرسومة بقلم حبر واحد من هالشباب وما قلت ثوار لأ نو مابيمثل كل الثوار بيمثل بس حالو ..واقف صافف ميتورو متل الغضنفر المشنفر وعم يستعرض بارودتو وجهازو الورور ,وعم يتزور الرايح والجايي ومتل كأنو مفضل عليهون , والعالم خايفة ومرعوبة منو .... محيتو وبدي أطلب منكون تكتبو : إنت تسلحت على أساس تدافع عنا مو ترعبنا وتمننا ..وخلوني إنفلت عليه وقلو : عمي سماع ...لازم نفرق مابين السلطة والقوة , لانو السطلة والقوة شغلتين مابيشبهو بعض القوة : هي سلوك فيك تجبر الناس لحتى يرضخولك ويطيعوا أمرك غصب عنون ..بس السلطة : هي الحق ,,سمعان عمي السلطة تعني الحق ...يعني أنت لازم تخلي العالم تقتنع معك وتطيعك من خلال منطقك وحكيك العادل فهني لما بيسمعوك ويقننعو معك ,لح يطيعوك .هلق يعني السطلة بدها شوية قوة , بتتطلب وجود القوة ... بس إنو تتواجد القوة من دون سلطة فهادا مابيعني إلا شغلة وحدة ظلم وإستبداد وفهمك كفاية يعني لا تعيد علينا الموال القديم .

2- محاية وغرفة عمليات :

بدنا نعمل عملية قشطرة يعني بدنا نمحي شغلات جواتنا مخباية جوا الجوا .. فوتو معي على غرفة العمليات أنا جايب معي محاية صغيرة بس هالمحاية الصغيرة مفعولها كبير ...وهالعملية مالح يكون فيها تخدير أو بنج لأنو بدنا يكون الكل واعي .هاتو هالكاميرا وهالمحاية وخلينا نفوت على الاذن ..شوفو هالقطن الموجود يلي سادد مجرى السمع وماعم يخليكون تسمعو بعض منيح محوهون عمي...

..وسمعو بعض لازم تسمعو بعض .لازم نفهم بعض ..ونتعامل صح مع بعض , حتى لو في إختلاف بالرأي وبالتوجه فلازم إسمع الآخر للآخر متل ما لازم يسمعني هو للآخر .خلونا نروح لعند اللسان ..ييي شوصاير طويل ..عمي أنا برأيي نمحي منو الجزء الزايد ..لانو هادا الجزء هو يلي عم يعمل من الحبة قبة ..وهو يلي عم يساعد بإنتشار الإشاعة .. محيتو؟ طيب هلق كتبو ..لاتحكي وتنقل إيا خبر لحتى تكون متأكد منو ,,وإذا نقلتو فنقلو متل ماشفتو يعني بلا هالبهارات الزايدة لانها بتضرب حاسة التذوق وبتشوه الواقع والحقيقة وبصراحة أكتر بتكون عم تكذب .قبل مانطلع من اجسامنا خلونا نفوت على منطقة الشعور حاسس إنو في مشلكلة هنيك : فوتو لشوف ..شوفو شو متضخمة الأنا وكبرانة كتير .. وهي مشكلة كبيرة لانو بس تتضخم الانا هادا بيعني إنو في شي خبيث ..في شي أناني ..في شي بيشبه جنون العظمة ..يعني أنا ومن بعدي الطوفان أنا يلي عملت ...أنا يلي ساعدت ..أنا يلي صح ..أنا يلي طعميت وأنا يلي شربت ووأنا يلي علمت. عمي هالثورة كلها منشان نلغي الانا ونقول نحنا ... فتعو مو إنو نمحيها بس تعو نمحي الشي الزايد فيها ..محيتوها ..اي منيح كتير عمي انا مضطر روح هلق لانو حكو معي منشان إمحي شغلة مستعصية يعني حالة إسعافية ...بس اكيد رجعان نطروني .بالعدد الجاية

كفرنبل تعرّينا

سيبقى يوم 5 نوفمبر 2012 محفوراً في يوميات الثورة السورية, في هذا التاريخ حاول النظام البعثي اغتيال ابتسامة الثورة وتهشيم أجمل معاني الحرية بتنفيذه غارات جوية فوق

المدينة موقعاً عشرات الشهداء والجرحى. -1لافتات كفرنبل:العفوية والوعي..الهامش الأجمل للثورة. لا يمكن الحديث عن الثورة السورية دون الحديث عن مدينة كفرنبل في محافظة إدلب والتي لا يزيد عدد سكانها عن الثلاثين الفاً والتي قدمت للثورة أجمل وأغنى لافتاتها التي اشتهرت بذكائها وظرفها حتى أصبحت ماركة مسجلة باسم أهالي المدينة. "يسقط النظام,تسقط المعارضة,تسقط الجامعة العربية,تسقط الامم المتحدة,تسقط الأمة الإسلامية". إحدى لافتات كفرنبل التي تؤشر إلى رفض الحالة الشعبية للسائد من كل الأطراف المشاركة في صناعة وحل الأزمة السورية وهي تؤكد أيضاً على مستوى من الوعي يتشكل ويتنامى بشكل مطّرد مع استمرار الحراك الثوري.ولا يعني هذا الموقف رفضاً وحسب إنما يتجاوزه ليؤسس لسخرية واضحة من مجتمعات وكيانات قائمة بأكملها, وهذه الحالة مردّها إلى واقع حقيقي يلمسه السوريون يومياً. إنّ القدرة التي يظهرها السوريون عموما والكفرنبليون خصوصاً في تأطير الألم وتحويله إلى ضحكة عابرة في ظل القصف والدمار والقتل اليومي, تثير العجب وتدعو المراقب الحصيف للتأمل جيداً في تبني موقف أخلاقي من الثورة, لأنّ السياسة غير قائمة بمعناها الفعليّ في لافتات المدينة وهي إذا حضرت تتحول إلى مادة للهزء والتنكيت. -2في ثنائية العدمية والوجود. "لافتة بيضاء لم يكتب عليها شيء يرفعها بضعة شبان كمّوا أفواههم بعصبات لاصقة"..أسّست حالة مرحلة الإستبداد البعثي الطويلة لفكرة الإلغاء (بمعناه الفكري والجسدي) وترجمت استعصاءً في منهجية العلاقات بين الشبكات الإجتماعية, فالبيئة المشوّهة التي خلقها مناخ الكبت في سوريا "الأسد" حوّلت السوريين إلى قنابل موقوتة, ما لبثت أن تفجّرت مع اندلاع الثورة وحملت معها كل الموروث القديم لتقدّم نموذجاً في الإنتقال من العدمية إلى الوجودية في لحظة الثورة. صمت السوريون طويلاً وحين تكلموا رفعوا لافتة بيضاء في كفرنبل, رفعوا آلامهم إلى مرتبة الصمت في زمن الدّم وخنقوا أصواتهم في زمن المزايدات المعيبة. -3نكتة وضحكة وذكاء. يلحظ المتلقّي أنّ أهالي كفرنبل عملوا على إسقاط صور الواقع المعاش وصبغها بطابع خاص يتماهى مع المواضيع المطروحة في الازمة السورية فكان رسم "الرئيس السوري بشار الأسد يطير بجناحين بفعل ضربات الثوار" مماثلة واضحة للدعاية الإعلامية لمشروب الطاقة "ريدبول بيعطيك جوانح". وكان حدث إعصار "ساندي" الذي ضرب الولايات المتحدة الأمريكية حاضراً في جمعة "داريا إخوة الدم والعنب" ولسان حال اللافتة "ساندي قتل 90 أمريكياً وأنيسة قتلت 35000 سوريا". لم يفوّت الكفرنبليون الفرصة للقول أنّ اعصار الطبيعة في حياة عادية يوازيه إعصار الإستبداد العائلي في بلادهم والفاعل "ساندي" يتماهى في صورته مع فاعل أنثوي هو "أنيسة". في الأسابيع الاخيرة ركزت اللافتة على موضوع رفض الحرب الاهلية والتأكيد على ان ما يجري منذ آذار 2011 هو حرب إبادة اتخذها النظام بحق شعبه الذي خرج ليطالب بأقل حقوقه المشروعة, فبدت حدة الذكاء في رسائل واضحة لا تقل صراحة عن الطرافة التي اتسمت فيها طيلة أيام الإنتفاضة. -4قليل من الحزن. لم ينتظر السوريون مكافأة كفرنبل ولم ينتظروا إعجابا بما قدّمته, في إطار سلميّ وحضاريّ يضفي البهجة على المشهد الدموي, على مدى أشهر خلت.لم يتأخر النظام عن الوفاء بوعده فكانت مجازر تلو مجازر,من 22 أغسطس الى 28 من الشهر ذاته الى 17 اوكتوبر والنظام يحاول جاهداً انتهاج حل جذري لإستئصال الضحكة,وفي كل مرة كانت تعود كفرنبل أرقى وأجمل وأشد طرافة وذكاءً..وصولا إلى غارات "الميغ" في 5 نوفمبر مستهدفة تجمعات سكانية في سوق شعبية فكانت خير دليل على فاشية النظام وجنونه.في هذا اليوم كتبت كفرنبل لافتة حمراء "أنا شهيدة". في بالي صورة لا تفارقني, الوالد العجوز الذي أعياه تعب السنين وهو يبحث في الجثث المحترقة عن أشلاء ولديه ثائر و وليد, يصرخ ثم يهدأ ليفور من جديد.. يجلس على ناصية الطريق يخبط كفاً بكف والدمعة لا تفارق عينيه. هذا الوجع السوري يكفي لإحياء الذاكرة قليلاً, يكفي لندوس على قلوبنا مرتين أو اكثر..هذا الألم سيطبع حياتنا إلى أن تنهض كفرنبل كالعنقاء من جديد, سيرافقنا في خبزنا اليومي كما ترافقنا غزة وقانا وبحر البقر. سنبكي كثيرا لكن

سيأتي فرح..قلوبنا المكسورة ستشوّه وجه الطاغية.بقلم : أحمد العيساوي

الموقدة

الموقد في الزبداني. يحاكي دفء الذكريات، وفقاعات غليان الماء في إبريق الشاي على أرض التفاح، والدراق، والإجاص والسفرجل. يترنم بغبطة ويتراقص مع خصلات النار. يغني لأمسيات الصيف، وصفاء الربيع، وجنون الريح في الشتاءات، وزركشة الألوان في الخريف. إنه كل تلك الطقوس التي تدخل حياة الزبدانيّين الجميلة، والبسيطة في آن. عدد من الأحجار المرصوفة على شكل رؤوس مثلث، وعدة من عيدان الحطب ويشتعل الموقد رفيق الساهرين، وساقي العطاش كبردى، والطاهي الذي يقدم ألذّ الطعام للجائعين، أينما كانوا في السهل أو في البساتين والحقول المترامية الأطراف. أما الموقدة، فلها شأن آخر .. تجلس في زوايا الغرف وتنسج في أنحاءها شجون الأيام وحكايا الزمن. إنها صديقة المرأة، أم الأسرة، وحاضنتها، وراعية أمورها، الأم الزبدانيّة العاملة والكادحة من أجل سعادة أسرتها. يقوم عمل بناء الموقدة على عاتق المرأة، وتبنى غالباً في زاوية الغرفة، ولها وظيفتان الأولى لطهي الطعام والثانية للتدفئة حيث يتحلّق حولها أفراد الأسرة مع الجيران والضيوف أو الزائرين ،و تبنى من الطين على شكل هرم بزاوية الغرفة، وتكون أرضها طينيّة ومقعرة لجمع الرماد ، وفي أرضها ثلاثة محامل تصطف على شكل مثلث أيضاً لوضع القدر النحاسي عليها، وكانوا يدعونها المنصب الترابي. وللموقدة، مدخنة ترتفع إلى سقف البيت، وتطلى بالطرش الأبيض الذي هو عبارة عن الكلس الطبيعي وكانوا يحضرونه من قرية الديماس ويتم نقعه بالماء. أما سقفها فيتكوّن من أعواد الصفصاف المطيّن بالطين. وكانت النسوة تضع نتوءات على سطح المدخنة من الخارج على شكل رفوف صغيرة، لوضع الفانوس، أو السراج، أو قنديل الكاز أو أصابع الشمع، للإنارة في المساءات. وكانت النسوة تقمن على العناية بها وتنظيفها وإعدادها وتهيئتها للعمل. أما ترميمها فكان كل شهرين أو ثلاثة حسب استهلاكها أو العمل عليها.

قنديل الكاز

عناة

حدث في الزبداني

بعد عملية نوعية لجيشنا الحر في الزبداني، استهدفت أحد الحواجز، تم الاستيلاء على بعض الذخيرة و السلاح من العساكر. بعد عدة أيام من العملية، جاء شاب من هؤلاء العساكر باللباس المدني إلى ساحة الجسر ، و سأل أحد الشباب المتواجدين هناك: أخي وين بيت فلان ؟علماً أن الشخص الذي سأل عنه العسكري أحد قادة المجموعات و قيادي في الجيش الحر في المنطقة و كان من الثوارالذين نفذوا العملية.بعد أن استدل العسكري على البيت, طلب القيادي شخصياً و قال له: أنا واحد من العساكر الي أخدتولنا أسلحتنا ..رد القائد : أهلاً وسهلاً .. تفضل أخي ، دخل العسكري و ملامح الخوف بادية على وجهه، جلس في الصالة فسأله القائد : إي تفضل شو بدك؟ردّ العسكري : بمعيتك أنا والله باقيلي أسبوع بتسرح .. بدي سلّم بارودتي لأن الضابط اللي عالحاجز مو مصدق أنو تعرضنا لكمين ، فكرونا بايعين البواريد ، و أعطونا مهلة 4 ساعات وبدي ارجع لعند أهلي .. أنا حمصي و ..ما إن انتهى الشاب من كلامه، حتى أخذه القائد من يده إلى غرفة فيها غنائم العملية و قال له : يا ابن حمص العدية شوف رقم بارودتك و خذها..فرحُ سعادةٌ ملأا وجه العسكري، دخل إلى الغرفة و أخذ سلاحه و قال : كتر خيرك يا أخي و الله معروفك دين برقبتي ليوم الدين.في اليوم التالي عاد العسكري من جديد ، بسلاحه الكامل ، فاجأ الثوار بقراره الإنضمام إليهم..اقترح عليه الثوار بأن ينتظر إلى أن يأتي قرار تسريحه فيذهب إلى حمص و ينضم للجيش الحر هناك إلا أنه رفض, فقد أراد أن ينضم للجيش الحر النظامي و يريد أن يُسمى "منشقاُ عن الجيش الأسدي" من أجل قضية ،رفض أن يكون متطوعاً مدنياً.كان حزيناً جداً على ابن عمه و ابنة عمه الذين قضوا بقذيفة استهدفت المشفى الميداني بحمص حيث كانوا ممرضين فيها.و بعد فترة من الزمن ذهب العسكري الحر إلى مدينته حمص ، و انضم إلى أحد الكتائب فيها، و روى لهم ما حدث معه و حدثهم عن أخلاق جيشنا الحر في الزبداني. بعدها انقطعت الأخبار عنه كلياً

" محمود قويدر "

شافيز: التغيير بأميركا ضئيل أيا كان الفائز

قال الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز إن ثمة أملاً

ضئيلاً في حدوث تغيير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة أيا كان الفائز في الانتخابات الرئاسية الأميركية التي يتنافس فيها المرشحان الديمقراطي باراك أوباما والجمهوري مت رومني.

وقال شافيز في اجتماع مع عدد من وزراء حكومته أذاعه التلفزيون 'لا يهم من سيفوز، لا نعلق قدراً كبيراً من الأمل على حدوث تغيير في العلاقات الأميركية مع العالم، أتعشم أن تمعن الحكومة القادمة النظر في دورها'.

ويأمل شافيز الذي أعيد انتخابه في الآونة الأخيرة لرئاسة فنزويلا بأن يتغلب الرئيس الأميركي الحالي على منافسه الجمهوري في السباق المحتدم إلا أنه كان صريحاً في التعبير عن خيبة أمله من سياسة أوباما طيلة فترة ولايته.

أوباما أم رومني

من يفضله العرب؟تابع العالم العربي انتخابات الرئاسة الأمريكية ، بشئ من الريبة لما سيترتب علي نتائجها من تأثير على الدول العربية التي شهدت في أقل من عامين أربع انتفاضات شعبية وتدور الرحي الآن في واحدة، وكما سيحدد الناخبون الأمريكيون مصيرهم فإنهم سيحددون كذلك مصير 287 مليون نسمة، هم عدد شعوب المنطقة العربية.

وبالرغم من إحداث الانتفاضات العربية بعض

التغيرات في تعاطي تلك الدول التى شهدتها مع الولايات المتحدة الأمريكية وإشراك شعوبها فى اختيار مصيرها، إلا أنه يبقي الواقع المتمثل في هيمنة واشنطن على مجريات الأمور في العالم بأسره الأمر الذى ينعكس على العالم العربي.

اعتماد شركة «أبل» لتسمية «الخليج الفارسي» على طاولة وزراء خارجية الخليج في المنامة

كشف الدكتور سعد العمار، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في مجلس التعاون الخليجي، أن اعتماد شركة «أبل» لمسمى «الخليج الفارسي» في تطبيقات جهاز «آي فون» و«آي باد» سيكون مطروحاً على اجتماع وزراء خارجية دول الخليج المزمع عقده في العاصمة البحرينية المنامة يوم الأربعاء المقبل تحضيراً للقاء الثالث والثلاثين لقادة دول الخليج في شهر ديسمبر (كانون الأول).وأشار العمار في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه يتوقع صدور توجيه من الوزراء لمناقشة هذا الموضوع من قبل المختصين الذين سيقومون ببعض الخطوات تمهيداً لحل هذه الإشكالية في دوائر أعلى مثل هيئة الأمم المتحدة التي تعتمد الشركات تسمياتها الرسمية..

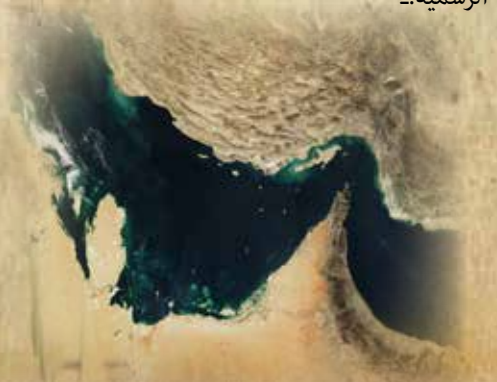

لافروف: المعارضة السورية تسلحت بستينغر

التقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اليوم رئيس الوزراء السوري المنشق رياض حجاب ودعا إلى وقف العنف بسوريا، مؤكداً حصول مسلحي المعارضة السورية على 50 صاروخاً مضاداً للطائرات أميركي الصنع من طراز ستينغر.وقال لافروف في مؤتمر صحفي مشترك بعمان مع نظيره الأردني ناصر جودة إنه التقى رياض حجاب وكان هدف اللقاء 'كما هو مع كل جهات المعارضة الأخرى' الاتفاق على آلية عمل 'نحاول من خلالها وقف العنف وإنقاذ أكبر عدد ممكن من الأرواح لكن بطريقة لا يستغل بها أي طرف هذا الأمر للحصول على قوة عسكرية أكبر على الأرض'.

في صحني صرصور

تقدم مستهلك في دبي بشكوى لإدارة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد، ، تفيد بعثوره على أجزاء من «صرصور» داخل وجبة سلطة أثناء تناوله الغداء في مطعم في دبي، مطالباً إدارة المطعم بدفع مبلغ مالي يصل إلى 200 ألف درهم تعويضاً عن الأذى النفسي الذي تعرض له تأثراً من مشهد «الصرصور» في الوجبة. وكان المستهلك قد أرسل قبل أسابيع إنذاراً لإدارة المطعم عبر محاكم دبي، يشمل مطالبته بالتعويض، عقب تقدمه بشكوى إلى بلدية دبي، التي فحصت الوجبة وحفظتها بعد عثورها على جسم غريب يتشابه مع أجزاء «الصرصور» داخل صحن السلطة.

عين الشهيد

عندما يستأذن الربيع من الخريف , يحل جود (آذار) ضيفاً (تشرينياً) على سهل الخير ومهد الجمال وسرير النضرة , هذا حال كرز الزبداني طرق بابنا مبكراً وقد استحالت حبات ياقوته إلى حمرة قطرات دم شهيد أبت إلا أن تذود عن كل طفل وكهل وامرأة, بل وتدفع عن كل دار وبستان وشجرة جحافل الغدر وقطعان الموت وسرايا الخيانة الأسدية , فتحيا حياة بنزيفها وتضج شرايين أمل بجفاف شرايينها , فينتثر المسك فواحاً كريح التفاح من صدرٍ أدموه فلم يقهروه .هو جسد تاقت له السموات العلى , نادته فلبى النداء , كانت وستبقى قصة تُروى عن عينين لن تمسهما النار , عين شهيد باتت تحرس في سبيل الله , وما أدراك ما عين من عيون الزبداني المباركة , هي عين الشهيد (الأشبه 1) كم طافت حساً وروحاً , قلباً وإيماناً , يقيناً لن يتزحزح وثقة بنصر قريب كي تمسح بحنو صفحة السهل الشجي وثرى الأديم الندي , تتنفسها رحمةً وبهاءً وجلالاً , كم احترقت حدقتاه

وسهدت مقلتاه تجوسان كعيني صقر تهابه بغاث الطير تحسباً من عصف غدر وترقباً من فحيح نذالة , لتنام مقل الآمنين وتخطف من بين قنابل الإجرام سويعات راحة عزيزة بندرتها .كم أذلهم حين لم تنحنِ هامته , قهرهم حين لم ينكس جبهته , سعَّر حقدهم حين أبى إلا أن تفيض روحه وقد أنقصت من أرواحهم جيفة ، لعله حمى بقتلها أرواحاً ستدعو له أن يكتب في عليين , عين كان لها حظ في رسم تاريخ لمستقبل أكثر بهاءً , فباتت تاريخاً سيتلى على مر الدهور , كما يوسف العظمة , وسليمان الحلبي , والقسام وشهداء الزبداني جميعاً وسورية كلها و صحبهم ممن كان لهم قصب السبق ليترصع صدر السماء بأوسمة تبسم بسناهم وتشع بضياهم , قدمت لنا ثورة العدل اليتيمة في وجه الظلم العالمي المتآمر المتكالب على قصعة دمائنا , صورة كرامة شحت خيالات الحالمين وعزت أنامل المبدعين عن رسم لوحتها .رحم الله عينك وروحك "محمد عارف برهان ", رحمك الله يا من استوطنت في ضميره نعوت الرجولة ترد عن كل مظلوم قطعان القتل وتبتر يد الغدر , ستذكرك وكل الشهداء أزهار المشمس والكرز والتفاح , عند كل أصيل ومغيب لتفرح بفجر تليد وأرض ستتطهر قريباً من رجس الأسد الى الأبد.

يا بيتَ لحمٍ في دمشقَ صليبي
أين المسيحُ لكي يرى تعذيبي
تتنافس العقبانُ في نهشِ شامي
وأهلِ البيتِ في شركٍ وفي تخريبِ
تباً لكم جردتموني من حياتي
فالياسمين دوائي و فاسيوخ طبيبي
آهٍ دمشقُ آهٍ دمشقُ .. هل للوداعِ سبيلٌ كاملُ الأوصافِ
فأنا ما عدتُ أقوى أن أراكِ جريحةً عند الضفافِ
يا بيتَ لحمٍ في دمشقَ حبيبي
أين المسيحُ لكي يرى تعذيبي ..

ماريا حداد

هـويـة

يسألني الجندي عند نقطة التفتيش
عن اسمي فلا تسعفني الذاكرة!
تمر في رأسي أسماء واسمي ليس بينها
فأصرخ : اسمي ثائرة
أحدق فيما يفصلني عنه
بندقية ورصيف يطلب مني الهوية
يقرأ الاسم ويعيدها فأهتف:
هذه ليست هويتي فخذوها
وهذا ليس اسمي فخذوه
فاسمي الآن يصنع
وهويتي قيد التأليف !

برشلونة أم الريال !!

عندما دخلت إلى المبنى الرمادي انتابتني موجة كآبة ..كنت قد عاهدت نفسي ألا أجزع أبداً ، فشيء ما في داخلي كان ينبئني بأني سأخرج منه بعد بضع ساعات ، و في الطريق إليه كنت ثابتة متماسكة بل إني فكرت بخياطة قطعة قماش موجودة في خزانتي من سنوات ، و فكرت أنه لدى عودتي سأمر على محل أسعد بائع الكلف لأشتري لوازم القميص الذي أنوي خياطته ، و لكن عندما مشيت في الممرات المطلية باللون الرمادي و المبلطة ببلاط رمادي صارت قواي رمادية كذلك. رافقني حاجب إلى غرفة الرائد ، جلست على كرسي مقابل للمكتب و أمامي على الحائط صورة "سيادته" مساحتها أكثر من متر مربع ،التفت إلى الجدار خلفي كانت هناك صورتان لسيادته و سيادة والده ، مضت أكثر من ساعة و لم يأتِ الرائد ، فقط الحاجب (ربما كان عسكرياً أو متطوعاً لا أدري) كان يدخل بين الحين و الآخر يرمقني بطرف عينه مقطب الحاجبين و هو يفتح الأدراج و يعبث بأوراق ما ، و في زاوية بعيدة يقبع شاب وراء جهاز كمبيوتر قديم ، وكما يبدو من تعليقاته أنه يجد صعوبة في إنجاز ما طلب منه إنجازه ، و أخيراً أطل الرائد .. يبدو أنه استفاق قبل قليل مع أن الموعد المسجل على الاستدعاء الذي سلمني إياه عنصر الأمن السياسي في بلدتي قبل يومين يفيد بأن اللقاء سيكون الساعة العاشرة ، و النهار قد انتصف ، لكنه على أي حال قد أتى و بدأ التحقيق (أصرّ هو أن يسميه حواراً) مع أنني لم أسمع يوماً عن حوار يتم باستدعاء أمني . سألني عن أشياء كثيرة ، عن المظاهرات ، عن الفيس بوك، عن النشاط الإعلامي ، و لم ينسَ أن يعطيني درساً في الوطنية و هو يبدي أسفه و إشفاقه عليّ لضيق أفقي و قابليتي للاستهواء و سهولة التغرير بي حيث لم أدرك حجم المؤامرة المحدقة بالوطن و برمز الوطن و قائد الأمة.

كان ظهري قد بدأ يؤلمني نتيجة الجلوس الطويل على الكرسي الخشبي ، فسألته إن كان بإمكاني أن أمشي قليلاً فوافق بهزة من رأسه ، و أخذ هو بتقليب الأوراق الموجودة على مكتبه ، ثم نظر باتجاه الشاب وراء الكمبيوتر و قال له : صحيح .. نسيت اسألك عن نتيجة مباراة الكلاسيكو البارحة .. فأجاب الشاب مبتهجاً : فاز برشلونة يا سيدي و ميسي وحده سجل هدفين .

هنا التفت إليّ و سألني بودّ : أي فريق يشجع أولادك ؟ فقلت له : على الأغلب يشجعون ريال مدريد .. فتبدلت ملامحه و قال : ما لقوا غير هاد الفريق يشجعوه !!

استغربت تبدل مزاجه ، فهو الآن مستاء تماماً مني ، حتى أنه و لأول مرة منذ بدء التحقيق قبل خمس ساعات يهددني بالاعتقال إذا رفضت توقيع التعهد بعدم العودة إلى ما كنت عليه بعد انكشاف "خيوط المؤامرة على نظام الممانعة". و خرجتُ أخيراً بعد نهار طويل ، كان أبي بانتظاري و قد تنفس الصعداء ، سلمت عليه على عجل و توجهت إلى السائق الشاب الذي جاء مع أبي ليعيدنا إلى بلدتنا و سألته : لماذا يشجعون فريق برشلونة و أنا أشير إلى المبنى الذي كنت فيه. فابتسم و قال : ليش ما بتعرفي ؟ لأن ابن "سيادته" من أنصار برشلونة.

أجبت : طيب .. رجاءً قبل الذهاب إلى البيت أريد التوجه إلى محل أسعد لبيع لوازم الخياطة .. و نظرت إلى أبي و ابتسمنا معاً و أنا أقول له سأحكي لك كل شيء و بالتفصيل ، و لكن أريد قبل كل شيء أن أزيل اللون الرمادي من مخيلتي. فاستفسر قائلاً كيف ؟ قلت هكذا : عاشت سوريا و يسقط بشار الأسد

ضحك أبي و ضحك السائق و هما يرددان معي : عاشت سوريا و يسقط بشار الأسد.

يقلم : بيان

حرص لا بد منه

اعتقلوه عذبوه

اقتلعوا أظافره ثم قتلوه

لأنه خرج في مظاهرة

أعادوا الجثة لذويه

وأوصوهم بالصبر والمصابرة

و في وسائل الإعلام ألقوا اللوم على العصابات

واتهموها مباشرة

وعادوا يتشدقون بالإصلاح وبالعزم والمثابرة

مات الرجل

وشيعت جنازته برعاية الأمن و قوات الدرع والمؤازرة

كانت جنازة المغدور جنازة محاصرة

حاصروه في حياته وحاصروه في موته

فليس هناك من دافعٍ للمخاطرة!

فمن يدري؟قد تحاول الجثة التمرّد

و قد تحاول استكمال المؤامرة!

بقلم : سيمفونية الحرية

اسمعوا من أبو الدراويش

أبو الدراويش

خلّوْ الطَمَعْ يا أُخواتْ... مع إبن حَوّا من زمانْ..!.بَسْ المَصْلَحَةْ.. يا إبنْ الزِبْداني... ومحّا المَنْفَعَةْ... يا بلوداني... وإنتي يا ناطور... لْبيوتْ والدّور ولْقصورْ... وتَفْكيرَكْ بالإستفادة المادّيةْ... وأنا...!؟، وأعوذُ بالله من كلمةْ أنا...!، مُشْ شايفْ من المَوْضوعْ غيرْ سَرْسَرَة عالقاطْعيّةْ... والأمورْ ما هي مخبايةْ... ولا مخْفيّةْ...واللي فاتحْ بيتْ بالشلاّحْ... مسكّرو... وآخد معو المفتاحْ...!!!؟؟؟، وفاتحْ كمانْ... من زمانْ، شقةْ... بعُشْ الضَبْعَةْ... وشُغْلَكْ مَلاّ سمعةْ...!!!؟، وعاملْ مصطافْ أخونا عطّافْ... وقآل... هالآدمي وإبنْ الحلالْ...!!!؟ عمْ يتّللْ... وصايرْ دَلالْ... وعم بتاجرْ بلبيوتْ.. وجيوبو مليانةْ فلوسْ... ومْعبّاية...مالْ..!؟.وفي بَعَضْ ناسْ... يا أخَواتْ، من أهلْ بلوداني... متضايقينْ من أهلْ الزِبْداني... وبعدْ ما صارت بلوداتْ.. كلها حركةْ.. وبَرَكَةْ... كمانْ!!؟؟؟.. وخاصةً بهالشتوية... يا عِيْنيّي... بعدْ ما كانت يا حبّابْ؟؟؟ شوارع بلوداتْ خالية... وساحاتا فاضيّة... ، إلاّ من القطط والكلابْ .والثوْرَةْ... يا أهلْ الثورَةْ...!!!؟.مو بس ع بشّار...!؟؟.إبدأ بنفْسَكْ.. حتى يعمّ الخيرْ ..الوَطنْ أولاً... ومنْ بَعدْها.... أهلْ الدارْ...

من مساهمات القرّاء

زبـــــداني ابتسمي أكثرْ ,, سيزهر تفاحـــــــك أبكرْ

للزبداني شيفرةٌ سريَّة.. لا يفهمها إلا أهل الزبداني...الشيفرة ليست لغزاً.. بل إنها من السَّهل الممتنع كما سهل الزبداني المنيع على الطغاة..إن أردتَ فك شيفرتها.. فبالمحبة وحدها.. بإمكانك ذلك.

فإن كانت المحبة صافية، اقرأ ما بين السطور إذن ستجد ما يسر روحك.. ويدفئ قلبك.. ويداعب خيالك.. ويقوي إرادتك..في الزبداني العصيَّة على الطغاة.. بإمكانك تنسُّم هواء الحرية دون خوف.. فاملأ الرئتين إذن .. وقوداً لك.. فما زال هناك متسعٌ من الصبر.

آلاف مؤلفة من اللعنات في شوارعها.. وعلى جدران حاراتها.. تلاحق أرواح القتلة لتقتص منها..في قلوب أهلها إرادة لا تكسر، وتوقٌ عارم للحرية فالشهامة ليست مكتسبة ،بل فطريَّـة ، ربما جينات وراثية رضعها أهل الزبداني مع حليب الأمهات ، جامعها الأثري الكبير يجاور كنيستها ليرمقها نظرة محبة.. في الزبدانـي لا فرق بين شجاع وآخر إلا بالثـــورة.. ولا فرق بين ثائر وآخر إلا بالتضحية..

هنا في الزبداني تعود الناس أن تجمعهم ساحة صغيرة للغناء والسهر ،تعود شبابها على تزيين حيطانها بثقافة الثورات .. تعودت نساؤها على الزغردة كلما فارقهن شهيد .. أما أطفالها فقد ابتكروا هواية جديدة تختلف عن الغميضة وألعاب الطفولة (لملة الشظايا)اليوم وبعد 140 يوماً من القصف تفرق الأهالي بين نازح و مشرد و بين معتقل وشهيد .. الزبداني المدينة التي لا تعرف النوم .. المدينة التي تنبض بالحياة تبدو اليوم خالية فارغة .. ولكن من بقي فيها يرسم للعالم أسطورة شعب أبى أن يموت ،وعرف كيف يعيش رغم الحصار ..هنا روح الثورة ,حيث مرت دبابة حاقدة فوق شجرة الحرية التي أثمرت يوماً بصور الشهداء , وحيث أحرقت القذائف لعبة طفل قد خبأها للعيد المنتظر ، بروحٍ قوية لا تعرف اليأس يعيش الزبـدانيون الحريـــة ، مدركين بأن انتقاماً شرساً ينتظرهم ، لكنهم يسخرون من الموت نفسه بابتسامة لا تفارق الوجوه، حتى في أكثر الليالي حلكةً و ظلاماً ثمةَ فجرٌ قادمٌ إذن..وسهل الزبداني ما فتئ يصرخ: الحريـــةَ لا تُنتظر.. الحرية تُصنع.

بقلم : أمل الشام

حكومة إنتقالية
حكومة تكنوقراط .. ما المقصود؟؟

الآن و قد تشكل ائتلاف يضم كافة قوى المعارضة السورية ، صار السبيل ممهداً أمام الخطوة التالية أي تشكيل حكومة انتقالية .. يرى بعضهم أن الأفضل أن تكون حكومة تكنوقراط .. فما المقصود بهذين المصطلحين !!

التِكنُوقراطية:

كلمة أصلها يوناني مؤلفة من كلمتين هما تقني أي "فني وكراتُس أي سلطة وحكم"، وباعتبارها شكلاً من أشكال الحكومة، تعني حرفياً حكومة الفنيين.
لتكنوقراطية حركة بدأت عام 1932 في الولايات المتحدة، وكان التكنوقراطيون يتكونون من المهندسين والمعماريين والاقتصاديين المشتغلين بالعلوم ودعوا إلى قياس الظواهر الاجتماعية ثم استخلاص قوانين يمكن استخدامها للحكم على هذة الظواهر وإلى أن اقتصاديات النظام الاجتماعي هي من التعقيد بحيث لا يمكن أن يفهمها ويسيطر عليها رجال السياسة ويجب أن تخضع إدارة الشئون الاقتصادية للعلماء والمهندسين، وكانت هذه الدعوة نتيجة طبيعية لتقدم التكنولوجيا.
التكنوقراط هم النخب المثقفة الأكثر علماً وتخصصاً في مجال المهام المنوطه بهم، وهم غالباً غير منتمين للأحزاب. و هذا أهم ما يميز حكومات التكنوقراط أن وزراءها و العاملين في إطارها ليسوا ممثلين لفئات أو طوائف أو أطر حزبية ما.

الحكومة الانتقالية :

هي الحكومة التي يتم تشكيلها لتسيير نظام الحكم لفترة مؤقتة وغالباً ماتقوم بتنظيم انتخابات برلمانية للتهيئة لنظام حكم جديد وهي تمهد للانتقال التدريجي للسلطة وتسليمها لنظام الحكم الجديد ، إذن فالحكومات الانتقالية تتشكل في ظل الثورات الهادفة إلى قلب نظام الحكم في بلد ما فتتخذ إجراءً تسريعياً لمسار الثورة بأن تنتخب ممثلين لها من المعارضة يكونون وزراء يديرون أمور البلاد و يعملون على الحصول على تأييد الدول و المنظمات الدولية لأنهم يعتبرون نفسهم اللمثل الشرعي للشعب الثائر.
نحن جميعاً بانتظار الخطوة التالية للإئتلاف الموسع الذي ضم مختلف فصائل المعارضة السورية ، و بانتظار تشكيل الحكومة الانتقالية العتيدة التي نرجو أن تحظى باعتراف دولي .. عسى أن يساهم ذلك في تسريع خطواتنا نحو النصر و بناء سوريا كما نشتهيها جميعاً .. حرة ديمقراطية .

قراري

أمتار فقط تفصل بين مكان وقوفي ومكان تواجد رفاقي الذين أصبحوا في الجيش الحر ، الحمد لله لقد رأيت أهلي و ودعتهم ، فمن يدري ربما لن أراهم مجدداً ، بعد أن أخطو باتجاه رفاقي ، أخبرني أبي أنه سيتبرأ مني إن أنا وجهت سلاحي نحو أبناء بلدي ، واكتفت أمي بضمي بشدة ، ربما أرادتني ضمنياً أن أتخذ هذا القرار.لم أنم منذ ثلاثة أيام ، كنت قلقاً ، والأسئلة تدور في رأس
ي وتدور ، إلى متى سأظل واقفاً هنا ؟؟ البرد ينخر عظامي ، لا أريد الموت من هذه الجهة ، أريده هناك مع صديقي الذي أفلح في الهروب ، ليتني ذهبت معهم ....لكن الاثنان الآخران عادا ، أحدهم جثة هامدة تكسرت تحت ركلاتهم ، والآخر مدمّى ، أعلم أنه سيتمنى لو أنه مات مع رفيقه .لا أعرف أين سأذهب ، هل سأنجح أم سيمسكون بي ؟؟؟هل آخذ معي سلاحي أم أتركه خلفي ؟؟سرت قشعريرة في جسمي ربما هو برد المساء أو ربما خوفي من المجهول ، وعدت لأتذكر صعوبة الطريق الذي سأمضي فيه ...الليلة سأهرب وليكن ما يكون.

بقلم : فرح أحمد

فنون الثورة

كاريكاتور العدد

نصائح في حالات المداهمة

أيام الحرّية

تستلزم الثورة على الطغيان كسر حاجز الخوف وربما التضحية بالغالي من أجل هدف أسمى، وهذا ما جعل الناشطين مصرين على المضي في طريق الحق، و منذ البداية و النظام يعمل على تغييب خيرة الشباب الناشط أملاً أن يخمد شعلة الثورة، و كي يستمر العمل الثوري لا بد لهم من حماية أنفسهم قدر الإمكان، وفي حال الخوف من عواقب حصول مداهمات يمكن أخذ الاحتياطات التالية:

1. انتبه لترتيب القنوات الفضائية فلا تجعل الجزيرة و العربية و أورينت هي الأولى بالترتيب .
2. في وقت المداهمة قم بتغير القناة التي كنت تشاهدها وضع قنوات رياضة أو دراما أو أطفال قبل إطفاء التلفاز لأنهم كثيراً ما يشغّلون التلفاز لرؤية آخر قناة كنت تشاهدها.
3. لا تضع المال و الذهب و كل ما خف حمله و غلى ثمنه في متناول الأيدي وقت التفتيش كأرفف الخزائن و لا حتى في مطربانات المطبخ لأنها قد تُكسر أثناء التفتيش.
4. لو طلب منك الضابط أن تطمئن على الذهب و المال لأن من معه ليسوا بسارقين فلا تفعل. فقد بحثوا ولم يجدوا شيئاً و يريد معرفة أين تخبئ الذهب و المال.
5. لا داعي لإخفاء الحاسب المحمول في مكان مريب (تحت المفارش مثلا) لأن ذلك أدعى للشك. بل الأفضل أن تحفظ كل الأعمال الثورية على فلاشة يسهل التخلص منها.
6. احرص على عدم تمكنهم من الحصول على جوالك ويمكنك الاحتفاظ بجوال احتياطي آمن. أو قم بإزالة الشريحة التي تستخدمها للعمل الثوري كي لا يتم الايقاع بزملائك من خلالك في أسوأ الاحوال
7. لا تبق بمفردك في المنزل أو مع مجموعة من الشباب إنما مع العائلة.
8. انتبه ولا تهرب أو تركض حتى لو كنت مطلوباً لأنهم لا يدققون غالباً في القوائم لضيق الوقت.

أيام الحرّية

" منطقة محررة " كثيراً ما سمعنا هذه العبارة .. الحرية من سيطرة النظام وعدم وجود أي شكل من أشكاله في المنطقة سواء عسكرياً أو مدنياً .. **ما نتائج ذلك ؟**

غياب القانون والفوضى قد تكون من النتائج الأكثر تأثيراً بين سكان المنطقة وقد تغيب ضوابط السلوكيات العامة للأفراد فكان لا بد من تشكيل مؤسسات تدير شؤون المدنيين كي لا تزيد الخروقات فتكون سبباً في تفكك الروابط بين أهالي المنطقة المحررة أكثر فأكثر خاصة في المناطق ذات التنوع الطائفي.

المحاكم المحلية

تتشكل هذه المحاكم من سكان المنطقة ويُعرف أعضاؤها بالنزاهة والعقل الراجح والمكانة المعروفة بين الأهالي ويجب أن تضم حقوقي مضطلع على القانون السوري و شيخ واحد أو أحد وجهاء المنطقة .

الهدف الأساسي من تشكيل هذه المحاكم هو الحد من خروقات الثوار أنفسهم ولضمان معاملة الأسرى بشكل كريم

ما هي المرجعية القانونية لمثل هذه المحاكم ؟

مجموعة القوانين العامة المعروفة لكل البشر:
ممنوع السرقة، التخريب، الإهانة والضرب والقتل

مواد معينة معروفة من القانون السوري للحالات الأكثر شيوعاً فهي محاكم لا تعني بالفصل في القضايا الشائكة

كيف نضمن سير العدالة من دون روح الانتقام ؟

لا يتحقق هذا الأمر إلا بوجود قادة قائمين على تطبيق هذا النهج وبوجود هيكل تنظيمي واضح ومحدد المسؤوليات.

يجب أن نعلم أن الطريق المنشود في ثورتنا على الظلم طريق طويل، والنتائج غير سريعة والاعتماد هو على الأهالي الذين قدموا التضحيات لتصبح منطقتهم محررة ..

اللجنة الأهلية القضائية

أيام الحرّية

الحراك السلمي السوري
Bizava Aştiyane Sûrî
Syrian Nonviolence Movement

إلى كل رب عمل

تاجر، صاحب شركة أو مصنع، صاحب رزق ومسؤول عن عمال ؟؟ لكل منا دوره وواجبه تجاه سوريا كي نعيد بناءها، وافضل ما يمكن أن تقوم به أنت هو تحقيق العدالة والكرامة في مجتمعك الصغير مع من يعمل معك كي تعم هذه القيم مجتمعنا الأكبر

نقطة البدء هي حقوق العمال التي تصان عادة من خلال قوانين خاصة بهم ونقابات ترعاهم وتدافع عن حقوقهم، وبالرغم من تحفظنا على الكثير من مواد **قانون العمل السوري الجديد ٢٠١٠** إلا أنه هو المعتمد حالياً، وبناءً عليه فإن :

للعامل الحق بالمعاملة العادلة

تدعو المادة ٢ إلى المساواة وعدم التمييز بين العمال من حيث العرق، أو الجنس، أو العقيدة، أو الرأي السياسي، أو الأصل الاجتماعي وذلك في كل ما يتعلق بالتأهيل والتدريب المهني، أو بالأجر أو بالترفيع ، أو بالاستفادة من الامتيازات الاجتماعية، أو بالتسريح من العمل.

ليس هناك اليوم من نقابات او محاكم تلاحق أو تسائل و لكن اعلم انه في جميع الشرائع الدنيوية و الأخروية :

*** ليس من العدل أن تعطي شاباً نصف أجر غيره لمجرد أنه محتاج للعمل أكثر أو بسبب صغر سنه .**

***من الظلم انتقاص أجر العمال نتيجة الازمة و الابقاء على أجر المدراء ذوي المناصب الرفيعة .**

*** من حق العامل أن يستمر في العمل ولو نقصت قدرته على الإنتاج لظروف خارجة عن إرادته**

للعامل الحق بالمعاملة بكرامة

فكما أنك مصدر معيشته، فهو أيضاً مصدر إنتاجك لذا فلا أفضلية لك عليه تسمح لك بإهانته جسدياً أو معنوياً.

إن كنت محتاراً تريد أن تقدم شيئاً لبلدك، أو قد تكون ممن يتبرع ويدعم الثورة بأموال طائلة، تذكّر أنه قبل التبرع عليك إعطاء كل ذي حق حقه..... تذكّر أن ضميرك اليوم هو الحكم الوحيد. فلا نقابات و لا قوانين تحمي او تصون حقوق العمال و لكن تذكّر أن الظلم ظلمات،ونحن لم نصل إلى ما وصلنا إليه اليوم إلا بسبب الظلم فلنبدأ بأنفسنا

أعلنها ثورة على نفسك و لا تقل هكذا هو السوق و إنما ليكن شعارك هكذا هو العدل